

شرح الكافي 201}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان

محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله - 00:00:02

الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب

ربهم وبسنة نبي حتى اتاهم اليقين. ومن اقتفى اثرهم واتبع هداهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:16

فقد بقيت مباحث من كتاب صلاة العيدين احاول ان شاء الله في هذه الليلة ان متوسطين في التعليق على المسائل حتى نبدأ ان شاء

الله في الاسبوع القادم في احكام الحج - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم

الدين. وسلم تسليما كثيرة قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صلاة العيدين قال فصل قال ابن حامد رحمه الله تعالى

ويستحب خروج النساء - 00:00:51

حامد من الحنابلة ويستحب وهذا جاء ايضا في الصحيحين الى خروج النساء. فمثل حديث ابن عطية وسيذكره المؤلف ان شاء الله

قال لما روت ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:11

ان نخرج ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور العواتق اللاتي بلغن ان المحيض او اردنا ان يسن الحيض

او قاربنا. والحيض بضم الحاء المراد بها الحائض وذوات الخدور التي يكن عادة العواتق في جانب البيت والمراد بالخدور البيوت التي

يسكنها - 00:01:27

البادية وغيرها. نعم. فاما الحيض فيعتزلن المصلى اه هذي فيها كلام للعلماء ولكن لا نستطيع ان نطيل بالنسبة للحية. قالوا هنا لانه

هذا ليس مسجدا وانما هو مكان فقط للصلاة - 00:01:54

ومن العلماء من قال بانه ما دام انه قد اختص بموضع الصلاة فانهم يجتنبون. وتعلمون بان الحائض ليس لها ان تمكث في المسجد قال

ولكن هذا دليل على انهم يستمعون الذكر والمواعظ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يحضرن يخص لهن اوقات يذكرهن

فيه - 00:02:08

ذكروهن بايام الله سبحانه وتعالى ويحظهن على فعل الخيرات وعلى الصدقة. كما في هذا الحديث المؤلف جاء به موجزا والا في لان

بلال رضي الله تعالى عنه فرش ثوبه وكن النساء يلقين ما في ايديهن عندما قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت -

00:02:29

نعم ها يحضرن اما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين متفق عليه قال القاضي رحمه الله تعالى وظاهر كلام

احمد رحمه الله ان ذلك جائز غير مستحب. وايقاف به حضور النساء جائز غير مستحب - 00:02:49

قد مر بنا في صلاة الجماعة لا تمنعوا اماء الله مساجد الله في الصحيحين لكن في رواية زيادة خارج الصحيحين وبيوتهن خير لهن

والمسألة مختلف فيها بين العلماء لكن اذا تحشمت المرأة يعني خرجت محافظة على نفسها غير متطيبة غير - 00:03:12

المتزينة لا تكون فتنة للرجال فانه حينئذ لها ان تحضر المسجد والجماعة. والرسول صلى الله عليه وسلم بانه مات ترك فتنة اضر على

الرجال من النساء قال ولا يلبس ثوب شهرة ولا يتطيبن. يعني ثوب شهرة ثوب زينة لان ثوب الشهرة ان يشهرهن. يلفت انظار اصحاب
00:03:32 -

النفوس الضعيفة الى ان ينظروا اليهن وربما تقع الفتنة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وليخرجن سفيلات. سفيلات يعني غير
متطيبات وتعلمون بان الصين من الوسائل ايضا التي تعين على ذلك - 00:03:56
ولذلك من العلل التي ذكرها العلماء لماذا لا يتطيب المحرم؟ قالوا لان الطيب يبحث يبعث فيه النشوة. ولذلك يتجنب امورا منها
الطيبة قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وليس لها اذان ولا اقامة. يعني القصد هنا ضمير يعود فيه لها الى صلاة العيدين. وقد وردت
في ذلك احاديث - 00:04:11

فانه لا يؤذن لها ولا تقام وانما فقط يأتي الامام فيصلي بالناس ثم بعد ذلك يخطبهم خطبتين دون اذان ولا اقامة. واما ما حصل من
الاذان والاقامة فذلك مما ابتدع. بعد زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد عهد الخلفاء - 00:04:34
الراشدين. قال لما روى عطاء رحمه الله؟ قال اخبرني جابر رضي الله عنه الا اذان للصلاة يوم الفطر ولا اقامة ولا نداء. ولذلك فلما سأل
عبد الله بن الزبير في وقت مبايعته لانه كما تعلمون عندما حصل فجوة في الدولة الاموية - 00:04:54
بعد وفاة يزيد ابن معاوية ببيع لماذا؟ لعبد الله ابن الزبير بمكة وامتد ايضا وصوله الى عدد من الاقطار سنة اربعا وستين من الهجرة
فان عبدالله بن عباس اخبره بانه لا اذان ولا اقامة - 00:05:12

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك. وقيل بانه بعد ان توقف الامر بينه وبين عبد الله ابن عباس كان يؤذن ويقام
للصلاة والمشهور ان ذلك حصل في الدولة الاموية وقالوا ان من اول ما اذن للصلاة واقيم في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه -
00:05:28

وكذلك الحال بالنسبة لتقديم الخطبة على الصلاة كما سيأتي قال ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة متفق عليه. هذا حديث في
الصحيحين نعم. وقال جابر بن سمر رضي الله عنه صليت مع رسول - 00:05:48
الله صلى الله عليه واله وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بلا اذان ولا اقامة رواه مسلم رحمه الله يعني صلى معه اكثر من مرتين ومع
ذلك لم يكن يؤذن ولا يقام للصلاة - 00:06:03

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وصلاة العيد ركعتان. هذا امر لا خلاف فيه بين العلماء فكما ان هناك اجماع على ان صلاة الجمعة
ركعتان كذلك صلاة العيد ايضا ركعتان وسيأتي اثر عمر رضي الله تعالى عنه - 00:06:18
قال يقرأ في كل ركعة منهما بالحمد بالحمد لله وسورة تسمية السورتين. نعم. ويجهر بالقراءة بلا خلاف. فما هو الحال بالنسبة للجمعة
قال عمر رضي الله عنه وارضاه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان يعني صلاة الاضحى يعني صلاة العيد الاضحى وصلاة
الفطر يعني - 00:06:35

لا تعيد الصلاة تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يعني لا يظن ظان بانها اذا ما اختصر فيها على ركعتين لانها
الصلاة تمام غير قصر يعني غير منقوصة على لسان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وقد خاب من اشترى رواه الامام -
00:06:58

من اشترى غير ذلك من ادعى بان الركعتان غير كافيتين وانهما منقوصة فقد خاب. لانه اراد ان يزيد في شرع الله ما ليس منه
وتعلمون بان الزيادة بمثابة النقص فهي مردودة - 00:07:20
قال رواه الامام احمد رحمه الله في في المسند قال ويسن ان يقرأ فيهما بسبح وهل اتاك حديث الغاشية كما جاء في حديث النعمان
ابن المشير وقد مر بنا في صلاة الجمعة وقلت لكم وجود رابطة - 00:07:36

بين صلاة الجمعة في بعض المسائل وصلاة العيدين فانه جاء في حديث عبد الله في حديث النعمان ابن بشير ان الرسول صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بالجمعة والعيدين في الركعة الاولى بسبع اسم ربك الاعلى وبالركعة الثانية بسورة هل اتاك حديث الغاشي -
00:07:49

رواه حديث اخرجه مسلم قال لحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال ومهما قرأ اجزائه يعني ليس ذلك شرطا ولا واجبا لا ولكن الرسول كان يكثر من ذلك لكن لو قرأ باي سورة او ببعض سورة - [00:08:09](#)

ذلك امر جائز وله ان يفعله قال ويكبر في الاولى سبع تكبيرات منها تكبيرة الاحرام يعني يكبر في ماذا؟ في الركعة الاولى من ركعتي صلاة العيد يكبر سبعا لكن الاولى هي تكبيرة الاحرام التي هي تفتتح بها الصلاة. ثم بعد ذلك يدعو دعاء الاستفتاح ثم يأتي بعد -

[00:08:25](#)

ذلك الكلام هل يقول بين التكبيرات يسميه العلماء التكبيرات الزواج يعني زوائد بالنسبة لانها زائدة على تكبيرة الاحرام هل هناك شيء يقال بينها؟ لا يذكر المؤلف قال وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام. وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام. ما هي تكبيرة القيام؟

لان الانسان اذا رفع - [00:08:48](#)

ثم رفع ثم سجد الركعة سيقوم اثناء قيامه يقول والله اكبر هل تحسب؟ الجواب لا هذه هي التي يعينها المؤلف اذا سجد مع تكبيرة

الاحرام. فلما تحلف تكبيرة الاحرام يبقى ست - [00:09:12](#)

وهنا خمس سوى تكبيرة الركوع القيام اي اذا قام الامام ومعه الناس للركعة الثانية قال لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم قال التكبير في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات - [00:09:27](#)

وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبیرتي الركوع رواه ابو داود رحمه الله هو تكبیرتي الركوع وهذا معروف يعني سوى تكبيرة هي الركوع التي تكون في كل ركعة قال واعتدنا واعتدنا بتكبيرة الاحرام لانها في حال القيام. يعني وكأن سائلا يسأل فقل لماذا اعتد

بتكبيرة الاحرام؟ فقال - [00:09:47](#)

المعلم لانها تتم يعني اعتبرت من العدد لانها تكون في حالة القيام وتكبيرات العيدين انما هي في حالة اما تكبيرة الركوع او القيام

ايضا فهذه لن تكن في حالة القيام يعني عندما ينهض الانسان من الركعة الاولى هذا - [00:10:09](#)

يكون في غير القيام. لكن تكبيرة الاحرام تقول تأتي والانسان قائم مستقر ولم نعتد ولم نعتد بتكبيرة القيام لانها قبله قال ويسن ان يرفع يديه مع كل تكبيرة. هذا عثر عن عمر رضي الله تعالى عنه فيما يتعلق بصلاة العيدين والجنائز وهناك كلام العلماء كثير في -

[00:10:29](#)

المواضع التي ترفع فيها ماذا اليدان وسنبين ذلك ان شاء الله تفصيلا عندما نأتي الى صلاة الاستسقاء فهي اولى مكان يبين فيه ذلك.

قال لما روى لما روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنائز وفي العيد - [00:10:52](#)

رواه الاثري رحمه الله. ورواه ايضا غيره كالبهقي نعم. قال ويحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم بين كل تكبيرتين هنا مسألة مهمة. يعني نحن عرفنا الان اولا اذا كبر تكبيرة الاحرام واظن المؤلف سيعود مرة اخرى يعني كانه يحسن

المثل - [00:11:11](#)

اولا يكبر تكبيرة الاحرام ثم بعد ذلك يقرأ دعاء الاستفتاح وتعرفون دعاء الاستفتاح جاء فيه ثلاثة احاديث وجهت وجهي ارايت

سكوتك التكبير والقراءة ما تقول ثم الدعاء المشهور سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا هو دعاء

الاستفتاح - [00:11:31](#)

لماذا سمي دعاء الاستفتاح؟ لانه تستفتح به الصلاة بعد تكبيرة الاحرام اذا هذا بعد تكبيرة الاحرام. ثم هناك تكبيرات ست وفي الثانية

خمس هل هناك دعاء مأثور يقال بين كل تكبيرتين او ان الامام يقول الله اكبر ويسكت - [00:11:54](#)

هنيهة ثم بعد ذلك يكبر العلماء قالوا يحمد الله سبحانه وتعالى ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى وايضا قالوا وله ان يقول ايضا - [00:12:16](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولو جاء بأي دعاء لجاء على القول بمن يرى ذلك لكن من العلماء من لا يرى هذا

كالامامين ابي مالك والشافعي يقولون لا دعاء بين ذلك لان هذا لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

لو كان قد ثبت لنفل الينا. واما ابو حنيفة واحمد فيقولان بذلك وحجتهم ما سيأتي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسيذكر قال

وان احب قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. يعني يقول ذلك. نعم. وصلى الله على - [00:12:53](#) محمد النبي الامي واله وسلم تسليما. لانه يجمع بين ما ذكرناه سيعود المؤلف لبحث ما يتعلق بمثل هذا وسنزيده ان شاء الله قال وموضع التكبير بعد الاستفتاح. وموضع التكبير بعد الاستفتاح. اللي هو تكبير ماذا؟ تكبيرات العيدين. اما تكبيرة الاحرام فهي قد -

[00:13:15](#)

والمسألة فيها اراء للعلماء تشير اليها المؤلف هي في المذهب وهي ايضا اقوال للعلماء وقبل الاستعاذة والقراءة في الركعتين. اذا اولاً

كما عرفنا يكبر تكبيرة الاحرام ثم يدعو دعاء الاستفتاح - [00:13:37](#)

ثم يكبر التكبيرات الست الركعة الاولى ثم بعد ذلك يتعوز فيقرأ ماذا؟ القراءة المعروفة قال وعنه رحمه الله انه قبل الاستفتاح ايضا

اختار الخلال وصاحبه. انه قبل الاستفتاح ان التكبير يكون ماذا قبل - [00:13:54](#)

الاستفتاح نعم والاول اولي. والاول اولي؟ نعم. يعني الاول انه يكون بعد دعاء الاستفتاح لان دعاء الاستفتاح هو الذي تفتتح به الصلاة

لان الاستفتاح الافتتاح الصلاة فيكون في اولها قال والاستعاذة للقراءة فتكون في اولها - [00:14:14](#)

وعنه رحمه الله انه يسأله عن الامام احمد ايضا وعنه انه يوالي بين القراءتين. ما معنى يوالي بين القراءتين؟ هذا قد يكون يحتاج الى

بيان يعني معنى هذا يوالي بين القراءتين اولاً انه يكبر تكبيرة الاحرام ثم بعد ذلك يدعو دعاء الاستفتاح ثم يأتي بالتكبيرات -

[00:14:35](#)

ما يتخللها من دعاء وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يقرأ ثم يركع فاذا قام الى الركعة الثانية يبدأ اول ما يبدأ

بالقراءة. فكأنه ربط بين القراءتين - [00:14:57](#)

انتهى من القراءة فركع ولما قام قرأ فيقدم ماذا؟ القراءة على في الركعة الثانية على جميع التكبيرات ودعاء الاستفتاح هذا هو مراد

المؤلف ان ننتبه لهذا وعنه انه يوالي انا قلت لكم اما ان يحمد الله ويصلي على رسول الله ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر او يقول الله اكبر كبيرا - [00:15:11](#)

والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وبعض العلماء لا يرى شيئا في ذلك كما قلت لكم كمالك والشافعي يقولون لان ماذا جاء؟

لم يأتي هذا عن رسول الله. والحنابلة قالوا ثبت - [00:15:41](#)

وذلك عن بعض الصحابة ومعهم الحنفية انه يوالي بين القراءتين يجعلها في الاولى بعد التكبير وفي الثانية قبله. فيما روى علقمة ان

عبد الله ابن مسعود موسى وحذيفة رضي الله عنهم - [00:15:55](#)

خرج عليهم الوليد ابن عقبة قبل العيد يوما فقال فقال لهم ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه؟ يعني يسألهم ما هو التكبير يعني

يسألهم عن كيف يكون التقرير ما صفته - [00:16:11](#)

فقال عبد الله رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود نعم تبدأ وتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك تبدأ تكبيرة ما تفتتح بها الصلاة

ثم بعد ذلك تدعو دعاء الاستفتاح ثم تأتي التكبيرة الثانية وتبدأ بحمد الله نعم. وتحمد ربك وتصلي على النبي - [00:16:25](#)

صلى الله عليه واله وسلم ثم تدعو وتكبر لا وتدعو ثم تكبر المؤلف اختصره يعني اختصره جده لان الكتاب مختصر كما لكن هو جاء

بهذه ثم كررها في التكبيرة الثانية تكبر ثم تحمد الله وتفعل كذا ثم تكبر الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم - [00:16:45](#)

والاخيرة كل هذه جاءت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لكن المؤلف اعطانا نموذجا واحدا مع التكبيرة الاولى من تكبيرات

الصلاة قال ثم تدعو وتكبر الى ان قال وترك الى ان قال اذا المؤلف حذف كلاما كثيرا - [00:17:05](#)

ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك. يعني ثم تقوم للركعة الثانية الجاية فتقرأ. اذا هنا قدم ماذا؟ القراءة قال وذكر الحديث فقال ابو موسى

وحذيفة رضي الله عنهما صدقا. يعني صدقاه بذلك ولكن عند الحنابلة الرأي الاول وهو الاشهر ايضا الذي سمعه - [00:17:23](#)

اولا انه اولاً يفتتح الصلاة بتكبيرة الاحرام ثم يدعو دعاء الاستفتاح ثم يكبر التكبيرة الاولى من تكبيرات العيد ثم يحمد الله ويصلي

على رسول الله وهكذا في كل التكبيرات يتخللها ذلك. ولو ترك ايها الاخوة تلك التكبيرات او ترك ما - [00:17:45](#)

صلاته بان هذه من السنن قال ووجه الاول انه تكبير في احدى ركعتي العيد فكان قبل القراءة كالاولى. وهذا هو موضعه لان التكبير

يكون قبل القراءة قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وتكبيرات العيد الزوائد والذكر بينها العيد الزواج ما هي الزواج عن التثيرة -

[00:18:05](#)

عدا تكبيرة الاحرام هذا هو مراد والزوائد التي هي الست في الاولى اذا حذفنا تكبيرة الاحرام والخمس هذه يسمونها زواج لماذا زوالت؟ لانها ليست ثابتة. هذا هو المراد. وتكبيرات العيد الزوائد والذكر بينها سنة. والذكر بينها - [00:18:29](#)

الذي هو حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله سنة لا يؤثر تركها عمدا. يعني سواء تركتها عمدا او سهوا لا تؤثر قال وان والى بين التكبير كان جائزا. يعني ما معنى ولا على مذهب المالكية والشافعي؟ يقول الله اكبر الله اكبر يعني لا يذكر - [00:18:49](#) ودعاء بين هذا هو مراده فهو جائز وهذا اخذ به ايضا جمع من العلماء وان نسي التكبير حتى ما ليس هناك وقت ظهير نعلق ولا هذي ايها الاخوة فيها ايضا كما ترون احكام وحكم واسرار هذه الشريعة كلها تقوم - [00:19:11](#)

على التخفيف انظروا الى هذا الميدان الفسيح فيما يتعلق بهذه الامور. يعني للانسان مجالا يفعل كذا وان يفعل كذا نعم قال وان نسي التكبير حتى شرع في القراءة لم يعد اليه لانه سنة. هذه مسألة مهمة ايضا. وان شرع - [00:19:27](#) التكبير في القراءة وان نسي التكبير حتى شرع في القراءة. يعني نسي التكبير يعني فدخل في القراءة فهل يقطع القراءة ويعود او لا ونسي التكبير حتى شرع في القراءة لم يعد اليه لانه سنة. لم يعد اليه لانه سنة وفي وجه في المذهب ايضا وهو عند بعض العلماء -

[00:19:44](#)

يقطع القراءة ويعود. انتبهوا في وجه في المذهب والوجه معناته تخريج على وصول المذهب وفي وجه في مذهب الحنابلة وهو رأي لبعض العلماء يقطع القراءة. ما معنى يقطع القراءة؟ يتوقف عنها - [00:20:08](#)

ثم يعود ويأتي في التكبير ويرجع الى القراءة ويستأنفها يبدؤها من جديد نعم. لانه سنة فلا يعود اليها بعد شروعه في القراءة كالاستفتاح قال المصنف رحمه الله وفي وجه ذكرت لكم يقطع القراءة ويعود فيأتي بالتكبير ثم يستأنف القراءة يبدؤها من جديد -

[00:20:22](#)

وايضا اذا شرع في التكبير نسي ولم يذكر الا بعد ان شرع في التكبير قالوا هنا وجها واحدا في المذهب ليس له ان يعود الى التكبير انه انتقل الى ركن اخر نعم - [00:20:46](#)

قال فصل فاذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة. خطبتين كخطبة الجمعة ولكن حقيقة خطبة الجمعة فيها عموم وهذي فيها خصوص يعني خطبة العيد تلتقيان مع خطبة الجمعة ولكن بينهما عموم وخصوص - [00:21:02](#)

فخطبة الجمعة كما مر بنا فيها اولا حمد الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا قراءة اية وايات تذكير المؤمنين والدعاء لهم. وهذه الامور تكون موجودة في خطبة الجمعة لكن خطبة الجمعة لها سبب. فانت عندما -

[00:21:20](#)

لكن خطبة العيدين لها سبب. فصلاة عيد الفطر يركز فيها الامام على صدقة الشيطان. يحض الناس عليه. يبين انه واجب انه متعينة وان على الكبير والصغير والذكر والانثى والحر والعبد. ويبين مقدارها وصفاتها. اذا هو بحاجة هنا ان يبين امر - [00:21:40](#)

خاصة. وهناك بالنسبة لماذا لصلاة عيد؟ الاضحى يتكلم عن النسك ويبين ما يتعلق نعم. ولذلك المؤلف سيذكر فوارق. ايضا تلك واجبة وهذه غير واجبة. تلك قبل الصلاة وهذه بعد - [00:22:00](#)

الصلاة قال لان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل ذلك ويفارق خطبتي الجمعة في اربعة اشياء احدها ان محلها بعد الصلاة. ان محلها اي خطبة العيدين صلاة العيدين بعد الصلاة - [00:22:20](#)

وقلت لكم هذا انما حصل تغييره في العصر الاموي واثرا ان عثمان فعل ولكن عثمان فعله على القول بان ذلك يعني قد ثبت عنه المسألة فيها خلاف ولكن الحقيقة ان من العلماء من اثبته. لكن قالوا لما رأى جمعا من الناس فقد فاتتهم الصلاة قدموا الصلاة -

[00:22:36](#)

لكن ما كان عثمان يداوم على ذلك لكن اشتهر هذا القول في زمن الدولة الاموية. هل الذي فعله معاوية؟ اثير انه فعله. وقيل انه

مروان ابن الحكم وقصته مشهورة مع سعيد الخدري - 00:22:56

رضي الله تعالى عنه لان مروان كان ماذا؟ كان اميرا على المدينة. فلما جاءت الخطبة اراد ان يصعد المنبر قبل الصلاة فجبهه ابو سعيد الخدري يعني اخذ بثوبه جبذ ابا جبهه ابو سعيد الخدري ولكنه امتنع وصعد على المنبر ولم - 00:23:09

وفرغ قال ان الناس لا يحظرون. وهذه مسألة فيها كلام كثير للعلماء. هل الناس لا يحضرون؟ لانهم يعني لانها سنة او لان هناك قالوا بان هناك كانت مبالغة في مدح اناس واذم اخرين فربما كان الناس يفرون هذه مسألة فيها كلام معروف للعلماء - 00:23:29 وتعلمون في ذاك الوقت ما وجد من الخلافات المعروفة. نعم. قال احدها ان محلها بعد الصلاة لما روى ابن عمر ان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يصلون العيد - 00:23:49

قبل الخطبة متفق عليه. وايضا حديث عبدالله ابن عباس جاءت احاديث عدة في ذلك. نعم. والثاني انه يصلي ان يفتتح الاولى بتسع تكبيرات متواليات المؤلف لان الكتاب قلت لكم ما عرظ لماذا الاختلاف في المسألة؟ ومن احدث تقديم الخطبتين؟ قلت لكم هناك من

- 00:24:09

قال بانه مروان وهناك من قال بانه زياد ابن ابيه وهناك من قال بانه الحجاج وهناك من قال عبد الله ابن الزبير لكن قالوا بالنسبة مروان وزيد وكذلك الحجاج كانوا من اولاه في الدولة الاموية. وقالوا ان اول من فعل ذلك انما هو معاوية رضي الله تعالى عنه -

00:24:30

قال الثاني انه يسن ان في ذلك هو حظ الناس الان يحضر ولكن لا شك بان العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما فرغ من الصلاة خير الناس - 00:24:52

من احب ان يبقى يستمع الخطبة يفعل والا يذهب الرسول خيره. وتعلمون بان الانسان اذا احضر في امر لا يريد ربما لا يحصل لا يتحقق المراد. بعكس ما اذا حضر الانسان برغبة وهو مشغل مدرك مهتم بذلك الامر - 00:25:08

انه يصلي ان يستفقه ان يستفتح الاولى بتسع تكبيرات متواليات. ما هي الاولى؟ يعني الخطبة الاولى خاصة. نعم. يعني معروف بان فضله اكثر ايضا له ان يكبر يعني كل ما يتكلم بعض الكلمات يقول الله اكبر. وهذا ترونيه الان واقع الحمد لله. يعني ما نراه الان في

خطبنا - 00:25:28

في وقتنا الحاضر هي موافق تماما لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون. فهذا يكفي نموذج مطبق انظر ما ترى في صلاته العيدين تراه موافقا لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تكبيرات في الاولى وخمس - 00:25:48

والثانية يتوقف ايضا الخطيب عند وهو يصلي عندما يكبر يعطي فرصة ايضا للذكر كذلك ايضا هناك خطبة اولى خطبة ثانية يأتي ماذا تأتي الخطبة بعد الصلاة وليست قبلها قال انه يصلي ان يستفتح الاولى بتسع تكبيرات متواليات والثانية بسبع يعني يفتتح ماذا؟

يستفتح الخطبة الاولى - 00:26:08

ويكثر التكبير في اضعاف الخطبة. ما معنى في اضعافها يعني في اثنائه؟ يعني يستفتح الاولى بتسع وايضا اثناء الخطبة عندما يتكلم يعني يحض الناس وكان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه آآ يكبر في منى كما هو معلوم في اثناء ادبار - 00:26:35

صلوات وهو على فراش قالوا وفي حالة ممشاه وفي حالة وقوفه. حتى اذا سمعه الناس في المسجد وفي الطرقات اخذوا يكبرون قالوا حتى كانت ترتج منى يعني كانت تعج بالتكبير. وما اعظم هذا! نعم - 00:27:00

قال لما روى سعد وهو مناسب جدا لانكم تعلمون ايها الاخوة بان المشركين كانوا ما لا يدعون مع الله غيره. وترون الذبح ايضا اولئك كانوا يذبحون لاصنامهم واليهتهم. وكانوا يقولون اعلو هبل. اما هنا فان المسلمون يقولون الله اكبر - 00:27:18

قال لما روى سعد رضي الله عنه مؤذن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير بين خطبتي العيدين هو ليس المؤذن الاول - 00:27:38

ان المؤذن المعروف المشهور انما هو بلال ولكن هذا المؤذن اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا في مسجد قباء وكان ينوب ايضا عن بلال فيما اذا انشغل او مرض او نحو ذلك. يعني - 00:27:54

كان خليفة له والا تعلمون فان بلال هو المؤذن العصر. وبذلك لما رأى عبدالله بن زيد الرؤيا المعروفة في الاذان قال القي على بلال فانه اندى صوت ابنك اي اعلى وارفع صوت ابنك. قال الثالث ان يحثهم في الفطر على اخراج الفطرة ويبين - [00:28:07](#)

قيل لهم ما يخرجونه ووقته وجنسه. اذا هنا مناسبة هو يذكرهم بايام الله ويعظمهم بعد حمد الله والصلاة على رسول الله. لكن على امر خاص وهنا محل الخلاف بين هذه الخطبة او من - [00:28:27](#)

من يعني الفروق بين خطبتي العيد والجمعة هو هذا ما يتعلق بماغب صدقة الفطر. لان الله سبحانه وتعالى قال تكمل العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. اذا هنا اكمل شهر رمضان وهناك امر واجب هو طهارة للصائم. ايضا في - [00:28:42](#)

فيه سد لعوذ وحاجة الفقير فيرتد على صدقة الفطر قال وفي الاضحى يرغبهم في الاضحية ويبين لهم ما يجزئ فيها ووقت ذبحها ويحثهم على الاطعام منها. تعلمون الاضحية لها ان شاء الله ليست كل ماذا شيء من من الضأن او من الماشية تأخذه وتذبح به السن معتبرة وكذلك - [00:29:02](#)

ايضا السلامة من العيوب وهذي امور معتبرة قال يرغب قال لانه وقت هذا النسك فيشرع تبينه قال رحمه الله الرابع انهما سنة لا يجب استماعهما ولا الانصات لهما. رأيتم انه لا يجب وهذا حجة على الذين - [00:29:28](#)

تقدموا الخطبتين على الصلاة. وهم بذلك خالفوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا كان المقدم والفاعل. وانتم تعلمون بان دائما لا قول لاحد بعد قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)

قال فيما روى عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال انا نخطب من احب ان يجلس للخطبة فليجلس. ومن احب ان يذهب فليذهب رواه ابو داود رحمه الله. لانه عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار - [00:30:06](#)

وايسرهم فهو دائما يختار لامتي ايضا ما فيه التيسير. ويتجنب ما فيه التأثير او الشدة ولذلك يترك بعض الامور التي نفسه اليها خشية ان تفرض على امته قال ويستحب ان يجلس عقب صعوده ليستريح - [00:30:28](#)

وقال بعض العلماء لا يجلس وعللوا بان الجلوس في خطبتي الجمعة انما هو لاجل الاذان ولا اذان هنا فلا يجلس ومنهم من قال لا يجلس لان رسول الله صلى الله - [00:30:47](#)

وسلم فعل ذلك وقيل لا يجلس لان الجلوس للجمعة لموضع الاذان ولا اذان هنا قال المصلي رحمه الله ومنهم من قال لم يجلس رسول الله لانه معروف انه كان يتوكأ على بلال وخطب عليه الصلاة والسلام قائما. نعم - [00:30:57](#)

قال فصل ولا يتنفل قبل الصلاة ولا بعدها؟ يعني لا يتنفل قبل صلاة العيدين ولا بعدها هذا بالنسبة في مصلاه. لكن فرجع الى بيته فله ان ينام على ذلك لانه جاءت في ذلك اثار عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)

ولا بعد في موضع الصلاة لا في المسجد ولا في المصلى. اماما كان او مأموما. وقد مرنا بنا في الجمعة ايضا بان الانسان لا يصلي في مقام صلاته. يعني عندما يفرغ من صلاة الجمعة يسلم الامام لا يقوم مباشرة ويقف في مكانه. ويصلي ركعتين خشية - [00:31:32](#)

يظن انه بذلك يتم الجمعة وكانها ناقصة. ورأيتم قصة معاوية عندما صلى معه ايضا عندما صلى معه في مقصورتها فان معاوية رضي الله تعالى عنه انكر عليه ذلك وقال له لا تعد لما صنعت - [00:31:52](#)

قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها متفق ولا بأس ان يصلي بعد رجوعه لما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا - [00:32:13](#)

قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة رحمه الله. ورأيتم ايضا ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان لا يصلي بعد في هذا المسجد في المسجد وانما يصلي في البيت - [00:32:33](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ومن سبأ ومن سبق بالتكبير او ببعضه لم يقضه. ومن سبق بالتكبير او يعني تكبيرة اللي هو الدخول في الصلاة يعني لا يزال الامام قائم يعني انت مسبقا بالتكبير ببعض التكبير والامام قائم هل تعيد - [00:32:47](#)

من العلماء من قال لا يعيده ومن العلماء من قال يعيده لانه في حالة القيام قال لم يقضه لانه سنة مختلف فيها صلاة الجنازة فيها كلام ايضا العلماء نعم وهي قريبة جدا هي تأتي ان شاء الله يعني بعد بابين. نعم. قال لم يقضي لانه سنة فات محلها وقال ابن - [00:33:07](#) رحمه الله يأتي به لانه لا يزال في محل وهو القيام يعني جيت والامام قد بدأ في التكبير وفاتك التكبير كله او بعضه ولكن الامام لا يزال قائما هل تقضيه او لا هذا هو مراد المؤلف - [00:33:33](#)

والله لولا في المذهب لا يقضى فانه سنة. الثانية يقضى لان محله لم يفك. والرأي الاخير ايضا والرأي الاول فيه ايضا موافقة الائمة الآخرين. يعني فيه اقوال في غير المذهب - [00:33:49](#)

قال لان محله القيام وقد ادركه وان ادركه في الركوع تبعه ولم يقض التكبير وجها واحدا. وجها واحدا في المذهب لماذا؟ لانه فات محله يعني انتقل مكان التكبير ما هو؟ القيام. وقد ركع الان فهو في غير حالة القيام فلا يقضيه - [00:34:03](#)

وان ادركه في التشهد قام اذا سلم الامام فقط ركعتين يكبر فيهما. لماذا؟ لانه ادرك صلاة العيد مع الامام بما يعني اي بادراك اي جزء من الصلاة يكون مدركا لها فيقوم فيأتي بالركعتين وايضا بالتكبير - [00:34:21](#)

قال وان ادركه في التشهد قال وان ادركه في الخطبة استمع ثم قضى الصلاة ان احب وفي صفة القضاء ثلاث روايات احدها يقظيها على صفتها يقظيها على صفتها مع مالي رواية في حديث انس رضي الله وهذا هو - [00:34:39](#)

مذهب الامام مالك والشافعي يقضيه على صفتها مع التكبير ايضا. يقضيها على صفتها مع التكبير يعني يأتي بها تماما عندما لو صلاها مع الامام او واحدة هذا هو المراد قال لحديث انس وهو قول الامامين مالك والشافعي. قال لحديث انس ولانه قضى صلاته ما هو حديث انس عندما كان اذا لم يصلي - [00:34:56](#)

العيد او فاته العيد كان يجمع ماذا اهله وكذلك ايضا مواله وكان يصلي به مولاه عبدالله مر بنا هذا قريبا في قال ولانه قضى صلاة فكان على صفتها كغيرها. الثانية يصليها اربعا بسلام واحد ان احب. او بسلامين - [00:35:21](#)

لما روى الاثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما قال اذا القول الاول انها تصل على صفة صلاة العيد تماما وهذا هو رأي جمهور العلماء الثاني يصليها اربعا اما ان يفصل بينهما بسلام او يصليها اربعا بسلام واحد وهذا هو قوله - [00:35:41](#)

عبد الله بن مسعود كما سيذكره وهو ايضا قول علي ابن ابي طالب ولم يذكره واثر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه لما خرج يصلي بالناس في المصلى فامر ابا مسعود البدر ان يصلي بالضعفة وقال له صلي اربعا ولا تخطب فتكون الركعتان - [00:36:01](#)

بدلا عن ماذا؟ بدلا عن الخطبتين. قال لما روى الاسرم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من فاته العيد فليصلي اربعا ولانها صلاة عيد فاذا فاتت صليت اربعا كالجمعة - [00:36:21](#)

الثالثة هو مخير بين ركعتين واربع لكن رأي الجمهور وهو الاقرب ايضا الذي يتفق على صفة الصلاة كما رأيتم هو يتفق مع الرأي الاول ولذلك رجعت الى المؤلف في كتابه المغني ترون انه قدم الثانية لكن هنا وهذا الكتاب متأخر قدم التي تلتقي مع مذهب جمهور

العلماء - [00:36:38](#)

قال لانه تطوع نهار فكانت الخيرة اليه فيه كالرعى قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويشرع التكبير في العيدين لقول الله تعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم. ما في شك. مال العدة هو الصيام ثم يأتي بعد ذلك بذكر - [00:36:59](#)

لا شك ان هذا من اجل الاوقات وانه يبدأ بغروب الشمس وينتهي ماذا؟ هل ينتهي بماذا؟ بخروج الامام او انه يجوز ايضا ان يكبر بعض الصلاة بالنسبة لعيد الفطر هذا - [00:37:19](#)

اما انه ينتهي بانتهاء بخروج الامام فهذا رأي اكثر العلماء. وهناك خلاف يعني مرجوح جدا انه يكبر بعد الصلاة اما بالنسبة لصلاة عيد الاضحى فهذه فيها كلام كثير. يذكره المؤذن - [00:37:34](#)

قال وعن علي رضي الله عنه انه كان يكبر حتى يسمع اهل الطريق قال القاضي رحمه الله والتكبير في الفطر مطلق غير مقيد. لماذا يكبر حتى يسمع هذا الطريق؟ لانه ايها الاخوة اذا ارتفعت الاصوات عجل - [00:37:51](#)

كلهم اذا سمع ذكر الله ارتفعت اصواته وما اجمل ان ترتفع الاصوات بذكر الله سبحانه وتعالى وبتكبيره وبتهميدته هذا من اعظم ما

يفعله قال قال القاضي رحمه الله والتكبير في الفطر مطلق مطلق غير مقيد على ظاهر كلامه يعني مطلق غير مقيد غير مقيد -

[00:38:06](#)

الصلوات او التفريق مثلا بين الذكر والانتى او بين الصلاة المفروضة وغير المفروضة المؤداة والمقضية الجماعة وغيره يعني مطلق يعني كل يكبر. هذا هو مراده. يعني لا يختص بادبار الصلوات. وقال ابو الخطاب رحمه الله يكبر من غروب الشمس الى - [00:38:29](#)

خروج الامام الى الصلاة وهل يكبر بعد صلاة العيد على روايتين؟ اذا وما ذكرها في المنام نعم. قال المصنف رحمه الله فصل فاما

التكبير في الاضحى فهو الذي فيه كلام كثير لانه تعلمون فالاضحى فيه ماذا الحج - [00:38:49](#)

وقالوا ان التكبير انما هو تابع للحاج يعني الذي يكبر يكون تابعا للحاج في ذلك قال فهو على ضربين مطلق ومقيد. فاما المطلق

فالتكبير في جميع الاوقات. في جميع الاوقات هذا من حيث العموم. ولذلك قلت لكم كان عبد الله بن عمر - [00:39:05](#)

عمر وكذلك ابن ابو هريرة يخرجان للسواق ويكبران. وايضا عثر عن عمر انه كان يكبر بمنى. واثروا عن عبد الله بن عمر انه كان يكبر

دبر الصلاة وهو ماشي وهو جالس وهو على فراشه وهو في قبته وفي اي حال من احواله - [00:39:22](#)

كان يكبر وكان الناس يسمعون في غنى فترتفع اصواتهم بذلك حتى جاء في صحيح البخاري بانها كانت ترتج منى يعني كانها تهتز

يعني مبالغة مما يحصل والمراد انها تعج باصوات المكبرين المهللين - [00:39:42](#)

اذا اذا كبر الانسان وسمع غيره فانه هو ذلك ترون التلبية له. يعني الانسان قد يكون غافل فاذا سمع شخصا يقول لبيك اللهم لبيك

انضم اليه غيره وبدأ يلبي فحصل بذلك رفع الاصوات وتعلمون ايضا انه من اجل ما يعمل الحاج ان يكثر من التلبية - [00:40:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك قال فاما المطلق فالتكبير في جميع الاوقات من اول العشر الى اخر ايام التشريق. واما

المقيد فهو التكبير في ادبار الصلوات. من صلاة - [00:40:23](#)

من صلاة الصبح يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق. هذه مسألة ايها الاخوة فيها خلاف كثير بين العلماء متى يبدأ التكبير؟

بعضهم كما قال المؤلف يبدأ من صبح يوم عرفة. وبعضهم قال من ظهرها. وبعضهم قال من عصرها. وبعضهم قال من صبح -

[00:40:36](#)

من نحر الذي هو يوم العيد اليوم العاشر اللي هو يوم الحج الاكبر وبعضهم قال من الظهر. ومتى ينتهي؟ بعضهم قال ينتهي بيوم

النحر. وبعضهم قال ينتهي لماذا بصلاة الفجر ماذا؟ من اخر ايام التشريق - [00:40:56](#)

قيل لاحمد رحمه الله باي حديث تذهب الى ان التكبير من صلاة الفجر يوم عرفة الى العصر من من اخر ايام التشريق قال بالاجماع

عن عمر وعلي وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم - [00:41:13](#)

وقد روي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الصبح يوم عرفة ثم اقبل علينا فقال الله اكبر ومد التكبير

الى اخره التفت اليهم كالخطيب لانه يصلي ثم يرجع وبعد ذلك يتجه الى الناس - [00:41:28](#)

قال وصفة التكبير المشروع الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. هذا التكبير هو المشهور الله اكبر الله اكبر

ولله الحمد والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. هذا اخذ به الحنابلة واخذ به الحنفية -

[00:41:45](#)

ومن العلماء كالمالكية والشافعية من يقول يكبر ثلاثا ما معنى ثلاثا؟ يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ويكررها قالوا لان جابر ابن عبد

الله صلى في يوم من ايام التشريق وبعد صلاته كبر ثلاثا - [00:42:05](#)

ولذلك ترون كل من العلماء يتمسك ببعض الآثار المروية عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان يفعل الانسان فعل هذا او ذاك فله ان

يفعل لكن المشهور هو الذي ذكره المعلم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وهذا ايضا فيه زيادة -

[00:42:23](#)

وزيادة المعنى المبني تدل على زيادة المعنى. لان هناك سقط الله اكبر يقولها ثلاثا لكن هنا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله

اكبر والله الحمد. والله الحمد جاءت برواية زيادة على ما في الجمع. الله - [00:42:43](#)

الله اكبر ولا اله الا الله الله اكبر الله اكبر. جاء في رواية عن بعض الصحابة زيادة ولله الحمد. فكوننا نأخذ بهذا الدعاء الذي ذكره

المؤلف واشمل واكمل وهو حقيقة اولى. نعم - [00:43:03](#)

قال لان هذا يروى عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما قال ابو عبد الله يعني احمد ابن حنبل نعم اختياري تكبير ابن مسعود رضي

الله عنه وذكر مثل هذا ولان في حديث جابر رضي الله عنه - [00:43:17](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كبر تكبيرتين. ولانه تكبير خارج الصلاة فكان شفعا كتكبير الاذان قال المصنف رحمه الله تعالى

فصل وموضعه عقب ادبار الصلوات المفروضة. وموضعه عقيب ادبار الصلوات. يقال عقيم وعقيد - [00:43:31](#)

يعني بعد الصلوات المكتوبة. ولكن الرواية المشهورة عند الحنابلة عقب الصلوات المكتوبة في جماعة. انتبهوا والا لو كان هذا هو قول

الحنابلة وهو رواية عندهم لا التقوا مع المالكية الامام مالك - [00:43:50](#)

يرى اولا الحنابلة الرواية المعروفة المشهورة في المذهب هي عقب ادبار الصلوات المكتوبة في جماعة. يعني يخرج اولا تأتي الى هذا

من الذي يكبر؟ من العلماء يعطيكم اياها مجملة من قال التكبير لا يكون الا بعد الصلوات المكتوبة - [00:44:07](#)

في جماعة ومنهم من قال في فقط في الصلوات المفروضة في جماعة او غيره يدخل المنفرد ومن يقضي صلاته. ومنهم من قال في

بعد ادبار الصلوات اطلق مفروضة او غير مفروضة مقضية او غير مقضية. ومنهم من قال انه يختص بالرجال دون النساء. ومنهم من

قال يختص - [00:44:28](#)

به الحاضر دون المسافر. ولما نرجع الى اقوال العلماء المشهور عند الحنابلة انه في ادبار الصلوات المكتوبة في جماعة والمالكية

يقولون بعد الصلوات المفروضة مطلقا يخرجون النوافل فقط. يخرجون النوافل لكن قول المعلم - [00:44:50](#)

هذه الرواية التي قدم بها بعد ادبار الصلوات انما يلتقي معهم المالكية على هذه الرواية. اذا عند ما لك عقب الصلوات المفروضة ولكن

النوافل والامام الشافعي رحمهم الله تعالى جميعا يرى انه يكون ادبار الصلوات مطلقا - [00:45:10](#)

سواء كانت الصلاة جماعة مفروضة او كانت صلاة منفرد ايضا مفروضة او كانت صلاة مقضية او كانت سنة من السنة او نافلة من

النوافل فانه عند الامام الشافعي بعد كل صلاة يكبر. اذا عند الامام الشافعي بعد كل الصلوات - [00:45:28](#)

وعند الامام مالك عند بعد الفرائض دون السنن والحنابلة لهم عدة اراء في المسألة قال ولا يشرع عقيم النوافل لانه لا اذان لها فلم يكبر

بعدها كصلاة الجنازة وان سبق الرجل ببعض الاخرين يقولون لانه ذكر والذكر ينبغي ان يعقب كل صلاة - [00:45:48](#)

يذكر الله في كل احيائه. نعم. وان سبق الرجل ببعض الفريضة كبر اذا سلم. وان صلاها كلها وحده ففي في روايتان احدهما يكبر لانه

ذكر مشروع للمسبوق فاشبه التسليمة الثانية - [00:46:12](#)

والثانية لا يكبر لان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يكبر اذا صلى وحده وقال ابن مسعود رضي الله عنه انما التكبير على من صلى في

الجماعة ولانه مخصوص بوقت فخص بالجماعة كالخطبة. والمسافر كالمقيم في التكبير - [00:46:29](#)

المرأة كالرجل قال بخاري بعض العلماء ايضا لا تكبر مع انه في صحيح البخاري انهم يكبرن في قصة ابان ابن عثمان قال البخاري

رحمه الله النساء كن يكبرن خلف ابان ابن عثمان. من هو ابان ابن عثمان؟ ابان ابن عثمان ابن عفان - [00:46:48](#)

ولماذا ذكر هريرة البخاري؟ ولا مناسبة لانه كان اميرا على المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان اذا كان هو خليفة ماله كان هو امير

المدينة ايام خلافة عبد الملك ابن مروان و - [00:47:05](#)

تعلمون بانه ماذا هو امام الناس في ذلك المقام بالنسبة للمدينة فكان النساء يكبرن وراءه وكذلك عن عمر ابن عبد العزيز قال النساء

كن يكبرن خلف ابان ابن عثمان وعمر ابن عبد العزيز رحمهما الله مع الرجال وايضا عمر مرت فترة ابن عبد العزيز كان اميرا على -

[00:47:21](#)

ثم اصبح هو الخليفة كما هو معروف في التاريخ الاسلامي قال ويخفض اصواتهن حتى لا يسمعن الرجال. لان المرأة ينبغي ان تغض

من لا لانه عورة فقضية عورة فيها خلاف ولكن هي مطالبة دائما - [00:47:44](#)

بان تغض من صوتها ولا ترفعه عن احمد رضي الله عنه انها لا تكبر. ومن فاتته صلاة في ايام التكبير فقطها فيها انتبهوا فقطها فيها

يعني في اوقات التكبير يعني في ايام التكبير. يعني من فاتته صلاة في ايام التكبير فقطها في ايام التكبير - 00:47:59

فانه يكبر بعده ولو ايضا فاتته صلاة وهذه ربما لم يذكرها المؤلف انسان فاتته صلاة قبل وقت التكبير يعني قبل ولم يذكرها الا في ايام التكبير فانه اذا صلى ايضا يكبر لان الوقت وقت تكبير ولو فاتته صلاته من صلاة في وقت التكبير يعني في الايام التي -

00:48:22

فيها ولم يذكرها الا بعد ايام التكبير فانه لا يكبر لان ذلك ليس وقتا للتكريم قال وان قضاها بعدها لم يكبر لان التكبير مقيد بالوقت

قال المصنف رحمه الله فصل - 00:48:45

ويكبر مستقبلا القبلة ويكبر مستقبل القبلة هذا يعني رواية عند الحنابلة وليس شرطا قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني

التفت الى الناس فاخذ يكبر يقول الله اكبر الله اكبر كما مر بنا قبل قليل - 00:49:02

وبذلك اكثر العلماء يقولون لا يشترط ان نعمل او لا ان يتجه اذا لم يكن هناك مانع او انه يريد ان يوجه الناس يتجه الى القبلة. يعلمون

بان هذه الشعية - 00:49:20

ودائما في هذه الامور كما هو الحال بالنسبة للاذان والاقامة. والاذان يتجه فيه الى القبلة وكذلك ايضا الاقامة قال فان احدث قبل

التكبير لم يكبر. لان الحدث يقطع الصلاة. يعني وهذا فيها خلاف لانه اولا هل يشترط لهذا ايضا يشترط - 00:49:33

ان يكون على طهارة ليس هذا حقيقة شرطا عند بعض العلماء وبعضهم يقول لا يشترط لان هذا من متممات الصلاة او لانه مرتبط

بالصلاة. ولما كانت الصلاة تنتقض بالحدث وهذا مرتبط بها - 00:49:53

اذا لا يكبر بعد الحدث قال وان نسي التكبيرة استقبل القبلة وكبر ما لم يخرج من المسجد ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح في

ايام العشر. هذا ايها الاخوة كلام المعلق في الخصوصيات. اما فيما يتعلق بالتكبير عموما - 00:50:09

فانه لا يتقيد بادبار الصلوات ولكنه يقول في كل وقت فقد ذكرت لكم ما جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه في كان

يكبر وهو في طريقه وهو ماشي وهو واقف حتى وهو على فراشه كان يكبر وكان وكان يرفع صوته فاذا سمع الناس امتدت ايضا

اصوات - 00:50:28

وتجاوبوا معه. وكذلك كان ابو هريرة وعمر قبل ذلك كلهم كانوا يفعلون هذا. ولا شك بان التكبير انما هو فضيلة. لانه فيه فيه اكبار لله

سبحانه وتعالى وتعظيم الله وكذلك الحمد والثناء هذه كلها اشياء ايها الاخوة فيها ذكر الله سبحانه وتعالى وما - 00:50:49

قال واعظم ان تكون في مواضع ماذا؟ النسك التي هي الاماكن التي تؤدي فيها الشاعر الشعائر كعرفات ومنى لان هذا فيه ايها الاخوة

مسح لاعمال الجاهلية. فيه قضاء على ذكرى الجاهلية التي كانت. فانهم يتجهون ويدعون الهتهم وكانوا يذبحون - 00:51:09

لغير الله فاتحد ذلك فكان الدعاء لا يكون الا لله ولا يكبر الا لله ولا يدعى الا الله ولا يذبح ولا يمسك الا قال لما لما روي عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم انه قال ما العمل الصالح في ايام افضل منه في العشر. قالوا - 00:51:29

الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله؟ الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه البخاري رحمه الله.

يعني هذا الذي ذكره القارئ وخرج هذا حديث صحيح. فما هو معروف وهو يتعلق بالعشر الاواخر - 00:51:49

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في عشر ذي الحجة اذا عشر ذي الحجة ايها الاخوة لها مكانة عظيمة وايضا هي من

الاوقات الفاضلة التي يتنافس فيها المتنافسون. لان العشر الاواخر فيها تؤدي الصلوات. وايضا فيها - 00:52:06

حاج وفيها صيام كما هو معلوم فانه يصام فيها. وايضا فيها دعاء وبذل بالنسبة للصدقات. فتجد ان ماذا اركان الاسلام تجتمع فيه

وفيها ايضا الحج الذي هو فيه ماذا توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:52:25

ولذلك في حديث جابر الطويل اطول حديث نقل الينا في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قيل عن حجة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخذ يصفها وصفا بليغا مفصلا ذكر قال ثم اهل بالتوحيد - 00:52:44

ما هي التوحيد؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك. لا شريك لك. فانت عندما تأخذ تجد ان

التوحيد بانواعه الثلاثة اجتمع في التلبية والتلبية فيها تسليم من الب المكان كأن الانسان يراه يقول يا رب انني مجيب لدعوتك مقيم

ومن ذلك ايضا ان تعترف بانه هو الخالق الرازق. اعترف بتوحيد الربوبية الولية. اذا تجمع في هذه العشر ايها الاخوة كل ماذا انواع العبادات او اصول العبادات او اركان الايمان او اركان الاسلام - 00:53:28

فما اجملها من ايام وهي ايضا من الايام التي يتسابق فيها المتسابقون ويتنافس المتنافسون وهي من ايضا الايام التي يحصل فيها الانسان على الاجور العظيمة. فهو في هذه الايام اما ان يكون صائما. واما ان يكون بدأ ماذا متهيأ للحج - 00:53:44

اما ان يكون ايضا باذلا للمعروف امرا يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ويكون ايضا من الذين ينفقون اجرا في مثل اذا هي ايام جلييلة ايام عظيمة ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل - 00:54:04

المفاضلة بينه وبين الجهاد بين بانها قال ولا الجهاد في سبيله الا نوع من المجاهدين الا مجاهد خرج بنفسه وماله فلم يعد من ذلك بشيء لانه باع نفسه لله سبحانه وتعالى. ذهب بماله فلم يعد. واعز من ما له نفسه التي تساوي عنده كل شيء في هذه - 00:54:21

الحياة الدنيا التي من اجلها يعمل ويكدح هذه ماذا نبضات قلبه وربما تذهب حياته في سبيل من؟ في سبيل الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في اذا خرج فلم يعد بشيء. فما اعظمها ماذا؟ لان هذا نفسه باع هذا باع نفسه لله تعالى. والله تعالى يقول ان الله اشترى من المؤمنين - 00:54:46

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن لكن ليس معنى هذا ايها الاخوان يقول الانسان الجهاد فيه وفيه فضائل. وانا الان كائني انظر الى الجنة امام عيني ويلقي بنفسه - 00:55:13

هناك امور هناك شروط هناك ضوابط. الجهاد اصله فرض كفاية كما مر بنا بالنسبة لصلاة العيدين. هو ليس متى يتعين عليك في احوال ثلاثة وقد سبق ان تكلمنا عنها اذا التحم الصفان كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقط - 00:55:32

غضب من الله. الثاني عندما يستنفرهم الايمان. فان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انتقلت من الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - 00:55:57

وايضا قوله عليه الصلاة والسلام اذا استنظرتهم فانفروا. والثالث اذا هجم العدو على بلد فان اهل بلدا يدافع عنه ان يقاوموه لانه خلاص اصبح تعين الامر. هذه المواضع اما ما عدا ذلك فلانسان ان ينطلق - 00:56:12

ذات نفسه فلا يعتد بولي امر الذي هو شرط الموافقة الايمان لكي تجاهد انما هو يكون تحت راية امام او بامر من الايمان والجهاد يكون مع المجاهدين ولا يذهب الانسان في عمل لا يدري اين يتجه - 00:56:32

الامر الآخر لابد في هذا الجهاد عدا الامور الثلاثة التي ذكرنا المتعينة التي هي فرض عين لابد من موافقة الوالدين. ولذلك صلى الله عليه وسلم ما جاءه رجل قال اجاهد يا رسول الله - 00:56:49

قال الاوان قال نعم قال ففيهما فجاهل وجاء اخر فقال يا رسول الله جئت لابايك وقد تركت ابوي وهما يبيكان. قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما. والذي اليمن وذكر بانه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يريد الجهاد قال من تركت في اليمن؟ قال ابويه قال ارجع اليهما فافسدت اذنهما فان اذن لك - 00:57:04

والا ففيهما فجاهل. لان بر الوالدين مكروه. فلا نظن ايها الاخوة يظن البعض ان الانسان عندما يتكلم في امر من هذه الامور انه يثبت الذين يريدون في الخلاء نحن نعلم ما عند الشباب من الغيرة بل عند كل مسلم وهذا واجب ايها الاخوة ان كل مسلم ينبغي ان يهتم - 00:57:29

من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ولكن عمرو بن العاص لما كان في غزوة ذات السلاسل واجنب وتقدم غما الماء موجود عنده ولكنه تيمم وصلى بالناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله افعلت ذلك يا عمر؟ قال نعم ولم؟ قال لان الله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم - 00:57:49

والله تعالى يقول ولا تلقوا بايديكم الى السهل اذا ايها الاخوة لا نظن انتم رأيتم الان ما في العشر الاواخر انها تفضل الجهاد الا رجل

خرج بماله ونفسه فهذا نوع - [00:58:12](#)

الحج جهاد. انت عندما تسخر نفسك للدعوة في سبيل الله. قد يهدي الله على يديك رجل او اكثر فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعلي لما ارسله خيرا فوالله لن يهدي الله بك رجلا - [00:58:26](#)

واحدا خير لك من حمر النعم. فلا نظن ان قضايا الاعمال وليس هذا تهديد تطبقنا وتهويل من امر الجهاد لا ولكن بحمد الله القربات والطاعات كثيرة ومنتشرة ولو ان الانسان امضى وقته عدا ساعات النوم لما استطاع ان يوفيه - [00:58:41](#)
لو اراد ايضا ان يتسابق وان يسابق فيها وهناك كما تعلمون سبيل الدعوة وما اعظم سبيل الدعوة صلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:02](#)